

إشكالات ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية - إجراءات بيتر نيومارك أنموذجاً -

Problematics of Translating Political Neologisms from English into Arabic-Peter Newmark's Procedures as a Model-

تاريخ القبول: 2020-12-02

تاريخ الإرسال: 2019-02-05

حفيفة عياط، طالبة سنة ثالثة دكتوراه تخصص ترجمة العلوم والتكنولوجيا عربي - إنجليزي - عربي، hafi.islam@hotmail.fr

الملخص

تعتبر ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة واحدة من أكثر المهمات التي يواجهها المترجم تعقيدا أثناء ترجمته للنصوص السياسية بوصفها نصوصا متخصصة؛ فترجمتها ليست بالسهولة التي يظنها البعض أي مجرد عملية إيجاد مقابلات جاهزة متفق عليها سلفا في اللغة المنقول إليها. لذلك نحن نسعى من خلال هذا المقال إلى تسليط الضوء على إشكالات ترجمة هذا النوع من المصطلحات من الإنجليزية إلى العربية، وبالتحديد تلك التي ظهرت في الفترة ما بين سنة 2001 إلى غاية 2018، ودراسة مختلف الإجراءات المتبعة لترجمتها ومدى نجاعتها في ذلك. والأهم من كل ما سبق، نسعى لاقتراح ترجمة لبعض المصطلحات المستحدثة التي لم تترجم ولم تدرج في القواميس بعد. ولقد انطلقنا في دراستنا هذه من الإشكالية التالية: ما هي الإشكالات والتحديات التي يواجهها المترجمون العرب أثناء ترجمتهم للمصطلحات السياسية المستحدثة؟ وما هي الإجراءات الترجيحية التي يستعملونها لترجمتها بنجاح؟ وقد اعتمدنا على النظرية المزدوجة لبيتر نيومارك في المناهج الدلالية والتواصلية كإطار عمل نظري وتطبيقي للدراسة، بالإضافة إلى نموذج إجراءات الترجمة لترجمة أنواع مختلفة من المصطلحات والتعابير السياسية المستحدثة.

الكلمات المفتاحية: المصطلحات السياسية المستحدثة - إجراءات بيتر نيومارك للترجمة.

Résumé

La traduction des néologismes politiques est une mission compliquée qui affronte le traducteur lors de la traduction des textes politiques spécialisés, certains considèrent la traduction comme un processus qui consiste à employer des facile correspondances déjà utilisées dans la langue cible. C'est pour cette raison que cet article vise à mettre en évidence les problématiques, de la traduction des néologismes politiques de l'Anglais à l'Arabe, notamment ceux qui sont apparus durant la période entre 2001 et 2018, Il vise également et spécialement à suggérer des traductions pour quelques néologismes qui ne sont pas encore traduits ni inclus dans les dictionnaires. Il s'articule autour de la problématique suivante : Quelles sont les problèmes et les défis que les traducteurs arabes affrontent lors de la traduction des néologismes politiques ? Quelles sont les procédures de traduction pour les traduire convenablement ? Pour ce faire, nous avons adopté la double théorie de Peter Newmark sur les méthodes sémantiques et communicatives de la traduction comme un cadre de travail théorique et pratique de l'étude, ainsi que son modèle procédural destiné à traduire de différents types d'expressions et néologismes politiques.

Mots-clés : néologismes politiques, procédures de traduction de Peter Newmark.

Abstract

The translation of political neologisms is considered to be one of the most complicated tasks translators face while translating political texts as specialized texts; for it is not merely a process of finding pre-agreed upon and ready-made equivalents in the target language. Therefore, we seek through this article to shed light on the problematic of translating those terms from English into Arabic, especially the ones used during the period 2001 to 2018, and to study how well the procedures used in their translation succeeded in transferring them into Arabic. Most importantly, we will suggest a translation for those which have not been translated or included in dictionaries yet; departing from the following problematic: what are the problems faced by Arab translators in translating political neologisms, and what are the best translation procedures to successfully translate them? As a theoretical and practical framework of the study, Peter Newmark's dual theory of semantic and communicative translation will be used, along with his procedures model.

Keywords: Political neologisms, translation procedures of Peter Newmark.

مقدمة

العربية؟ ، وماهي إجراءات الترجمة التي يلجؤون إليها للتغلب على هذه الصعوبات؟ ، وما أهمية تحري الدقة في ترجمة هذه المصطلحات بصفة عامة؟

بناء على ما سبق ، سنقوم بتقسيم محتوى المقال كالتالي: سنقوم أولاً بالتفصيل في مفهوم المصطلح المستحدث (neologism) ، والخصائص التي تجعل منه مستحدثاً وتميزه عن باقي المصطلحات الأخرى. وبعد ذلك سنتطرق بشيء من التفصيل إلى مختلف أنماطه وطرق صياغته مع التركيز بالأخص على الأنماط التي عددها بيتر نيومارك (Peter Newmark) (1988)، ومن ثم سنتطرق إلى مجمل الصعوبات التي يواجهها المترجمون لترجمة هذه المصطلحات بشكل عام ، والسياسية منها على وجه الخصوص ، وما على المترجمين القيام به للتغلب عليها ، لنقوم بعد ذلك بعرض مختلف إجراءات الترجمة التي اقترحها نيومارك لترجمة هذه المصطلحات بنجاح. وأخيراً وليس آخراً ، سنقوم بجمع وعرض عينة من المصطلحات السياسية المستحدثة باللغة الإنجليزية التي ظهرت في الفترة ما بين سنة 2001 إلى غاية 2018 للنظر في مدى صحة ترجمتها إلى اللغة العربية -إن وجدت- والإجراءات التي استعملت لترجمتها ومدى فاعليتها في نقل كامل معانيها. كما سنحاول اقتراح ترجمة للمصطلحات التي لم تُترجم بعد؛ وبذلك تكون هذه هي الإضافة التي نسعى لتقديمها من خلال هذا البحث. وتجدر الإشارة إلى أن اختيارنا لعينة المصطلحات المختارة للدراسة والتحليل في هذا المقال كان بناء على مدى شيوع استخدامها وتداولها ، بالإضافة إلى الحاجة إلى اقتراح ترجمات تصويبية لبعض منها ، وكذلك ترجمة بعض ما تيسر من التي لم تتم ترجمتها بعد.

01. تعريف المصطلح المستحدث

اسْتَحْدَثَ يَسْتَحْدِثُ اسْتِحْدَاثًا فهو مُسْتَحْدَثٌ ، ويقال في اللغة استحدثت الكلمة بمعنى أوجدها حيث أنها لم تكن موجودة من قبل (almany.com, n. d.). والمصطلح المستحدث هو اللفظ الجديد الذي لم يكن متداولاً في العرف من قبل ، وتم صكه حديثاً للتعبير عن سياق أو حالة ناشئة جديدة.

يعود أصل مصطلح neologism إلى اللغة اليونانية ، وهو مكون من قسمين ((neos بمعنى) جديد)،

أصبح تأثير اللغة الإنجليزية اليوم على اللغات الأخرى -بعدها لغة التواصل العالمي المهيمنة- حقيقة لغوية لا يمكن إخفاؤها ، ويرجع الفضل إلى الترجمة التي لعبت الدور الأبرز في تحقيق ذلك. ونظراً لما يشهده عالمنا اليوم من أحداث سياسية متسارعة ، فإن الحاجة إلى استحداث كلمات جديدة للتعبير عن الأحداث المستجدة أصبح أيضاً حاجة لغوية لا بد منها ، والتي تطرح بدورها معضلة ترجمة تستدعي الوقوف عندها مطولاً. حيث يعدّ المجال السياسي واحداً من أكثر المجالات التي يتم إثراء معجمه بشكل مستمر وذلك نظراً للتطورات والأحداث المتسارعة التي تشهدها الساحة السياسية العالمية والمحلية بشكل يومي والتي تتم فيه الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغات الأخرى.

غمرت المصطلحات السياسية المستحدثة خلال العقدين الماضيين المعجم اللغوي الإنجليزي نتيجة الأحداث والصراعات السياسية المتصاعدة على الساحة العالمية والمحلية. كما لا يخفى على أحد أن الحاجة إلى ترجمة هذه المصطلحات المستحدثة ترجمة دقيقة هو أمر في غاية الأهمية لما قد يحدثه أي خطأ في ترجمتها إلى نتائج لا يحمد عقباها؛ أقلها وطأة حدوث أزمة دبلوماسية ، وأشدّها وطأة نشوب حرب دموية ، والتاريخ يعج بأمثلة تؤكد وتوثق هذا الأمر.

ساهمت ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة من الإنجليزية إلى العربية في حقيقة الأمر في إثراء محتوى الخطاب السياسي العربي بمصطلحات وتعابير جديدة ، وهو الأمر الذي ساعد بدوره على عصرنة اللغة العربية إلى حد ما ، وتمكينها من اللحاق بالركب ومواكبة الأحداث السياسية العالمية. لكن تعتبر ترجمة هذه المصطلحات مهمة ليست بالأمر السهل على الإطلاق؛ إذ يتطلب الأمر من المترجم أكثر من كفاءة لغوية عالية ، ومن إلمام شامل بمعاني هذه المصطلحات لترجمتها بنجاح؛ بل يتطلب إلى جانب ما تقدم تمكّناً من توظيف تقنيات وإستراتيجيات الترجمة المختلفة حتى يتمكن من خلق مكافئات صحيحة تؤدي معانيها بدقة. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام هو: ما هي الإشكالات والصعوبات التي يواجهها المترجمون أثناء ترجمتهم للمصطلحات السياسية المستحدثة من الإنجليزية إلى

في سياق متصل ، تعدّ مسألة الجودة والقدم بالنسبة للمصطلحات المستحدثة مسألة نسبية لا يمكن الجزم فيها وتحديدها بدقة. فقد يعتبر البعض مصطلحا تم استحداثه منذ سنة فقط مصطلحا مستحدثا ، وقد يعتبر البعض الآخر مصطلحا آخر ظهر منذ عقد من الزمن أو أكثر مستحدثا أيضا. كما يمكن أن يطول عمر المصطلح المستحدث وبدوم استعماله في اللغة لفترات زمنية طويلة ، كما يمكن أن يكون ظهوره مسألة وقتية فقط ليختفي بعد فترة وجيزة من استعماله للتعبير عن مواقف وسياقات محددة. وبشكل عام ، يشير بعض اللغويين بخصوص مسألة جودة وقدم المصطلحات المستحدثة إلى أنه يجب ألا يتجاوز عمر المصطلح خمسة وعشرون سنة حتى يمكن اعتباره مصطلحا مستحدثا. (Putri, 2014)

كما يعتبر استحداث كلمات جديدة أمرا طبيعيا لا بد منه في جميع اللغات ، خاصة المتخصصة منها. حيث تنشأ على الدوام أحداث ويتم اختراع أشياء جديدة تحتاج إلى صك مفردات وعبارات جديدة لتسميتها والتعبير عنها ، وهو الحال الذي ينطبق على المجال التكنولوجي بشكل كبير. والحال ذاته في المجال السياسي ؛ حيث يتم استحداث مصطلحات وعبارات جديدة باستمرار للتعبير عن الأحداث السياسية المستجدة والمتسارعة والمتشابكة التي تطرأ على الساحات السياسية العالمية والمحلية بشكل دوري. وبصفة عامة ، يتم استحداث هذه المصطلحات على ثلاثة أوجه:

أولا ، خلق كلمات وعبارات جديدة كليا. ثانيا ، استعارة كلمات وعبارات من لغات أجنبية أخرى. ثالثا ، إعطاء معاني جديدة لكلمات قديمة (Choi, 2006).

كما حددت كابري (Cabré) عدة معايير تساعد على تحديد إذا ما كانت وحدة لغوية ما هي كلمة مستجدة أم لا حيث تقول:

A unit is a neo-logism if it has arisen recently, if it is not in dictionaries, if it exhibits signs of formal instability (e.g. morphological, graphic, phonetic) or semantic instability and if speakers perceive it as a new unit. (1999, p. 72)

” تعدّ وحدة لغوية ما كلمة مستحدثة إذا ظهرت حديثا ، أو إذا لم تكن مدرجة في القواميس ، أو إذا ظهرت

و(logos)بمعنى(كلمة). إذن تعني كلمة neologism الكلمة الجديدة (Merriam Webster Dictionary, n. d.) كما تجدر الإشارة إلى أن معظم القواميس الإنجليزية التي قمنا بالاطلاع عليها مثل Merriam Webster Dictionary, Cambridge Advanced Learner’s Dictionary, The American Heritage Dictionary, Collins Thesaurus تتفق جميعها في تعريف المصطلح المستحدث على أنه كلمة أو عبارة جديدة أو استعمال معنى جديد لكلمات وعبارات قديمة. حيث ورد التعريف في قاموس كامبريدج على سبيل المثال كالآتي:

“A new word or expression, or a new meaning for an existing word”. (Cambridge advanced learner’s dictionary, n. d.)

إنه ومن المثير للاهتمام ، ولزمن غير بعيد ، كان ينظر إلى الكلمات المستحدثة على أنها ظاهرة لغوية مرضية وشاذة ، حيث عرف قاموس Webster’s Third New International Dictionary (1966) المصطلح المستحدث على أنه كلمة بدون معنى يتم صكها من طرف أشخاص يعانون من أمراض نفسية. أما في سنة 1975 فقد نشر عالم المصطلح والمعجمي الفرنسي ألان راي (Alain Rey) دراسة باللغة الفرنسية عنوانها “Essai de définition du concept de néologisme” محاولة تعريف مفهوم المصطلح المستحدث “ترجمتنا) ، والتي ترجمت ونشرت فيما بعد إلى اللغة الإنجليزية سنة 1995 ، وقد ساهمت هذه الدراسة في تغيير النظرة إلى المصطلحات المستحدثة من كونها ظاهرة مرضية إلى اعتبارها ظاهرة لغوية طبيعية وصحية. وشدد الباحث في أطروحته - من بين عناصر أخرى- على الجانب الاجتماعي والبراغماتي للكلمات المستحدثة (Shadia, Y. B, n. d.).

يعدّ تعريف نيومارك (1988) للمصطلح المستحدث ، وهو واحد من بين أكثر المنظرين الذين تناولوا مسألة ترجمة المصطلحات المستحدثة ، من التعاريف الشاملة للمفهوم ؛ حيث عرف المصطلح المستحدث بأنه وحدة معجمية أو عبارة تم صكها حديثا ، أو قد تكون وحدة معجمية قديمة اكتسبت معنى جديد ، تظهر فجأة لسد واحدة من الثغرات التي لا حصر لها في مصادر اللغة للتعبير عن الفكر والمشاعر الإنسانية المستجدة.

2.2- كلمات مصكوكة حديثا New coinages

(Formal neologisms): هي وحدات لغوية جديدة لم تكن موجودة في اللغة من قبل تم استحداثها أو صكها للتعبير عن أحداث أو مواقف أو أفكار أو ابتكارات جديدة.

3.2- كلمات مشتقة (Derived words): وهي أكثر

أنواع الكلمات المستحدثة شيوعا، وتشمل خاصة المصطلحات العلمية والتكنولوجية. يتم تشكيل هذا النوع من الكلمات من خلال إضافة مورفييمات (أصغر وحدة لغوية لها معنى) إلى جذوع الكلمات حتى تكتسب معاني جديدة. وفيما يلي أمثلة عن هذه المورفييمات في اللغة الإنجليزية:

- السوابق (prefixes) التي تشمل على سبيل المثال لا الحصر: com-, con-, de-, ex-, inter-, pre-, pro-, re-, sub-, un-, mis-, non-

- اللواحق (suffixes) التي تشمل على سبيل المثال: al-, -ence, -er, -ment, -ness, -ship, -tion, -ate, -ed, -ize, -able, -ful, -ous, -ly, -ism, -ize, -ization

نضرب مثلا بسيطا على الكلمات المشتقة عن طريق إضافة السوابق واللواحق بالصفة (inaccurate) المكونة من السابقة (in) والصفة (accurate) هذه الأخيرة التي تعني (صحيح)، لكن من خلال إضافة السابقة (in) اكتسبت الصفة معنى جديد لتعني بذلك (خاطئ). وتجدر الإشارة إلى أن نفس العملية موجودة أيضا في اللغة العربية وتسمى بالاشتقاق.

4.2- الاختصارات (Abbreviations): الاختصار هو

الصيغة المختصرة لكلمة أو عبارة ما، على سبيل المثال الاختصار شائع الاستعمال (I. Q) المكون من الحروف الأولى للكلمتين (intelligence quotient) التي تعني (حاصل الذكاء). أمثلة أخرى شائعة لبعض الاختصارات مثل Mr., Mrs., Dr التي تعني على التوالي: سيد، سيدة، دكتور. تجدر الإشارة إلى أنه يتم عادة إلى جانب ترجمة الاختصارات الجديدة في لغة ما إلى اللغة المنقول إليها، إضافة شرح أو ملاحظات وصفية للترجمة إلى أن تصح هذه الاختصارات معروفة على نطاق واسع.

عليها مظاهر عدم استقرار شكلي (مورفولوجية، كتابية، صوتية) أو عدم استقرار دلالي، أو إذا عدّها متحدثو تلك اللغة وحدة جديدة" (ترجمتنا).

02. أنماط المصطلحات المستحدثة وطرق صياغتها

في الواقع، قام عديد الباحثين والمنظرين في مجال دراسات الترجمة بدراسة موضوع المصطلحات المستحدثة وإجراءات ترجمتها، نخص بالذكر منهم نيومارك (1981، 1988)، سيلفيا (Silvia) (2001)، وديلاباسيتا (Delabasita) (2004) كونهم من أكثر الباحثين الذين تناولوا الموضوع بشكل شامل. وتجدر الإشارة هنا إلى أننا سنقوم باعتماد التصنيف الذي وضعه نيومارك بخصوص هذا الموضوع باعتباره التصنيف الذي يحتوي على مصنف شامل لأنماط المصطلحات المستحدثة وطرق صياغتها وإجراءات ترجمتها أكثر من التصنيفات التي وضعها كل من سيلفيا وديلاباسيتا. كما سنقوم بتدعيم تصنيف نيومارك لأنماط المصطلحات المستحدثة بإضافة بعض الأنماط الشائعة الأخرى التي لم يقدّمها في تصنيفه. وعلى هذا الأساس قام نيومارك بتصنيف المصطلحات المستحدثة إلى عدة أنماط كالآتي:

1.2- كلمات قديمة بمعاني جديدة (Semantic neologisms)

هي وحدات لغوية موجودة في اللغة مسبقا، يتم إعطاؤها معاني جديدة للدلالة على أشياء أو ظواهر جديدة. وهي كلمات غير ثقافية وغير تقنية بالأساس غالبا ما يكون لها مقابل في اللغة الهدف، وإذا لم يوجد لها مقابل يفضل ترجمتها بمكافئ وصفي أو وظيفي.

هذا النوع من الكلمات بالتحديد يطرح إشكالا على المترجم لكي يتمكن من ترجمته بنجاح الذي عليه أن يبقى على إطلاع دائم بالمعاني الجديدة التي قد تكتسبها الكلمات. مثال على هذا النمط من الكلمات المستحدثة كلمة (scenario) التي تعني "مخطط مكتوب لفيلم أو رواية أو عمل مسرحي يعطي تفاصيل عن الحبكة والمشاهد الفردية"، لكن تم إعطاء هذه الكلمة معنى جديد لتعني أيضا "أي مسار أو خطة عمل متوقعة".

جر (preposition) إلى فعل ما لإكسابه معنى جديد، مثال الفعل (act upon)؛ هذا الفعل مكون من الفعل (act) الذي يعني (يمثل أو يؤدي دوراً)، ومكون كذلك من حرف الجر (upon)، وجمعهما معا يصبح معنى الفعل (يتخذ إجراء بناء على، أو كردة فعل على شيء ما) كمعلومة مثلا.

تشمل هذه الفئة أيضا على الأسماء المركبة (phrasal nouns) التي يتم تشكيلها بواسطة الجمع بين فعل معين وحرف من حروف الجر أو ظرف لتصبح كلمة واحدة، أو من خلال الوصل بينهما بواسطة (hyphen) (-) على سبيل المثال الفعل (buy out) الذي يعني (شراء حصة مسيطرة في شركة خاصة من قبل مدراءها)، أما عندما يُجمع الفعل وحرف الجر في كلمة واحدة (buyout) تصبح الكلمة اسما بمعنى (الاستحواذ) (Brians, n. d). ويعتبر المكافئ الدلالي هو الإجراء الأنسب لترجمة هذا النوع من الكلمات المستحدثة.

8.2- اللفظة الأوائلية (Acronym): هي نوع من

الاختصارات المكونة من الأحرف الأولى للكلمات المشكلة لعبارة من العبارات، وتلفظ هذه الاختصارات ككلمة واحدة وليس كأحرف منفصلة. يشيع استعمال هذا النوع من الاختصارات في النصوص غير الأدبية خصوصا، والغرض من استعمالها بالدرجة الأولى هو الاختصار، بالإضافة إلى إثارة فضول القارئ للبحث عن معناها وإلى ماذا ترمز؛ على سبيل المثال الاختصار (POTUS) المكون من الحروف الأولى للعبارة (President of the Unites States of America رئيس الولايات المتحدة الأمريكية).

9.2- اختصارات (Pseudo-neologisms): يشير

نيومارك إلى أن هذه الفئة تشبه اللفظات الأوائلية إلى حد كبير من حيث أنها تتكون من الحروف الأولى للكلمات المكونة للعبارة التي تشير إليها. وقد ازداد تداول هذا النوع من الاختصارات على نطاق واسع في السنوات الأخيرة خاصة مع الانتشار الواسع لاستعمال وسائل التواصل الاجتماعي، على سبيل المثال الاختصار (ASAP (as soon as possible)، والتي تعني (في أقرب وقت ممكن). مثال آخر الاختصار (bty) (by the way) الذي يعني (بالمناسبة أو على فكرة).

5.2- المتلازمات اللفظية ((Collocations): يعرفها

د. عبد الفتحي أبو العزم: "المتلازمة اللفظية هي وحدة لغوية اسمية أو فعلية مكونة من كلمتين أو أكثر، ينشأ عن ارتباطها معنى جديد، يختلف كلياً عما كانت تدل عليها معانيها اللغوية الأصلية منفردة، حيث تنتقل بذلك إلى دلالات اجتماعية وسياسية وثقافية ونفسية واصطلاحية" (2006، ص 34). بمعنى أنها وحدات لغوية مكونة من كلمتين أو أكثر، تظهر بجانب بعضها البعض لتشكل وحدة دلالية معينة، ويكون تجاوزها بجانب كلمات أخرى محصور بخيارات محددة، فمثلا الفعل الأنسب الذي يتماشى مع الاسم (crime) (جريمة) للتعبير عن قام بها هو الفعل (commit) أو (perpetrate) (ارتكب) أو (اقترب) دون غيرهما من الأفعال؛ فمن الخطأ القول مثلا "عمل فلان جريمة".

تشمل المتلازمات اللفظية الأسماء المركبة

(compound nouns)، والصفات والأسماء (adjective + noun)، وتعمل في النص كوحدة لها معنى مختلف عن معنى كلماتها منفردة. وتتكون معظم المتلازمات اللفظية من كلمتين غالبا على شكل (اسم + صفة)، مثال (blind confidence) التي تترجم إلى (ثقة عمياء)، أو (فعل + اسم)، مثال (draw a sword) التي تعني (يستل سيفاً)، أو (اسم + اسم)، مثال (brain drain) والتي تترجم بـ (هجرة الأدمغة). وإذا لم يكن لهذه التركيبات مقابل في اللغة المنقول إليها فعلى المترجم أن يترجمها بمصطلح وظيفي أو وصفي.

6.2- المسيمات (Transferred word) /

(Eponyms): عرفها نيومارك (1981) بأنها كلمات مشتقة من أسماء علم أو من علامات تجارية، على سبيل المثال المصطلح (Rooseveltian) الذي تم استحداثه للإشارة إلى الأسلوب السياسي القوي لثيودور روزفلت (Theodore Roosevelt) الرئيس السادس والعشرون للولايات المتحدة الأمريكية، وأيضا للإشارة إلى أنشطته القوية في الخارج.

7.2- الكلمات العبارتية (Phrasal Words):

وتشمل الأفعال (phrasal verbs) التي هي نوع من الأفعال التي يتم تشكيلها من خلال إضافة ظرف (adverb) أو حرف

objects and processes are continually created in technology. New ideas and variations on feelings come from the media. Terms from the social science, slang, dialect coming into the main stream of language, transferred words, make up the rest. (Newmark, 1988, p. 140)

"ربما تكون المصطلحات المستحدثة أكبر المشاكل المهنية والغير الأدبية التي يواجهها المترجم؛ حيث يتم اختراع أشياء وعمليات جديدة بشكل مستمر في المجال التكنولوجي. كما تصدر من الإعلام أفكار جديدة واختلافات فيما يتعلق بالمشاعر. كما يدخل إلى الاستعمال اللغوي مصطلحات من العلوم الاجتماعية واللغة العامية واللهجات وكذلك الكلمات المنقولة" (ترجمتنا).

أدى تسارع الأحداث السياسية على الساحة العالمية في واقع الأمر إلى استحداث مصطلحات وعبارات جديدة للتعبير عن المواقف المستجدة. ونظرا لضيق الوقت قد لا يوفق المصطلحيون واللغويون في الإسراع في خلق مقابلات لها في اللغة المنقول إليها بالسرعة المطلوبة لمجاراة تلك الأحداث، وهو الأمر الذي يشكل عقبة كبيرة أمام المترجم أثناء أداء عمله. وتعتبر ظاهرة عدم وجود مقابلات جاهزة للمصطلحات السياسية المستجدة من الظواهر اللغوية العادية التي لا توحى بالضرورة عن فقر اللغة المنقول إليها أو عجزها، وهو الأمر الذي أشار إليه يشير جورج موانان (Georges Mounin) في هذا الصدد إلى أنه: "إذا كانت الحقيقة غير اللغوية لحضارة ما غير موجودة في حضارة اللغة التي نترجم منها، فلا ندهش لعدم وجود الألفاظ التي تدل عليها" (موانان، 2002، ص 56).

في سياق ذي صلة، يؤدي غياب المقابل في اللغة المنقول إليها في كثير من الأحيان إلى ما يطلق عليه باستحالة الترجمة (untranslatability)، ويشير كاتفورد (Catford) إلى أن استحالة الترجمة تكون على مستويين ثقافي ولغوي، حيث يقول: "تكون الترجمة غير ممكنة عندما لا يوجد بديل مفرداتي أو نحوي في اللغة الهدف يقابل الكلمات المعنية في اللغة الأصل. أما من الناحية الثقافية، تعود عدم إمكانية الترجمة إلى عدم وجود حالة وظيفية تتعلق بالموضوع المترجم في ثقافة اللغة الهدف مقابل نص اللغة الأصل" (كما وثق عند باسنت، 2012، ص 58). والمقصود

10.2- الاستعارة / الاقتراض (Borrowing): وهي

عملية إدخال كلمة من لغة إلى لغة أخرى دون إحداث أية تغييرات عليها؛ مثل بعض الكلمات التي اقتترضتها اللغة الإنجليزية من اللغة الفرنسية، على سبيل المثال المصطلح (coup d'état) الذي يعني (انقلاب)، وكلمة (brigade) التي تعني (فرقة أو لواء).

11.2- النحت ((Portmanteau): يعرف هذا

الأسلوب المستعمل لاستحداث كلمات جديدة أيضا بالمزج ((Blending، ويقوم على المزج بين كلمتين أو أكثر، أو أجزاء منها لتشكيل كلمات جديدة ذات معاني جديدة، مثال الكلمة (brunch) التي تعني (وجبة فطور وغداء)؛ حيث تم تشكيل هذه الكلمة من خلال الجمع بين الحرفين الأولين لكلمة (breakfast) (فطور) والأحرف المتبقية من كلمة (lunch) (غداء) ما عدا الحرف الأول لتشكيل هذه الكلمة الجديدة.

12.2- كلمات مركبة (Compound words): يتم

خلق هذا النوع من الكلمات من خلال الجمع بين كلمتين أو أكثر من الكلمات المعروفة والموجودة مسبقا في اللغة بغرض تشكيل كلمات ذات دلالات ومعاني جديدة، مثل الجمع بين صفتي (أمريكي) (American) و(هندي) (Indian) للإشارة إلى السكان الأصليين لأمريكا (American-Indian).

13.2- الحذف (Clipping): ويكون من خلال القص

أو التقصير في عدد الحروف المكونة لكلمة من الكلمات لخلق كلمات جديدة تحمل نفس المعنى وتحافظ على معاني الكلمات الأصلية قبل تقصيرها؛ مثال كلمة (memo) التي تم استحداثها من خلال الإبقاء على الحروف الثلاثة الأولى فقط من كلمة (Memorandum) التي تعني مذكرة.

03. صعوبات ترجمة المصطلحات السياسية

المستحدثة

غالبا ما يواجه المترجمون صعوبات جمة أثناء ترجمتهم للمصطلحات بسبب حداثة عهدها في اللغة. يشير نيومارك إلى أن ترجمة هذا النوع من المصطلحات يطرح العديد من الإشكالات؛ حيث يقول في هذا الصدد:

Neologisms are perhaps the non-literary and the professional translator's biggest problem. New

ترجمته بنجاح. المصطلح يعني ببساطة اللباس غير الرسمي المتمثل في الكنزة الصوفية (pullover) التي كان يرتديها آنذاك رئيس الوزراء البريطاني توني بلير (Tony Blair) أثناء إجراء محادثاته بشأن الحرب على العراق. وقد فسر المحللون السياسيون ارتداء هذا النوع من الملابس غير الرسمي على أنه عبارة عن خدعة أو تمويه يهدف من ورائها رئيس الوزراء البريطاني بلير التخفيف من وطأة قرار الحرب على الشعب الإنجليزي، وكذلك لصرف انتباه الإعلام المضاد عن الخوض في تبعات هكذا قرار مصري. وفي رأينا أن على المترجم ترجمة هذا المصطلح ترجمة حرفية إلى (سياسة البلوفر) أو (سياسة الملابس غير الرسمية)، بالإضافة إلى ترجمته بمكافئ وصفي ب (مصطلح سياسي يشير للملابس غير الرسمية التي كان يرتديها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير قبيل الحرب على العراق للتغطية على قرار الحرب).

مثال آخر عن المصطلحات السياسية المستحدثة المثيرة للاهتمام التي تشكل تحديا كبيرا للمترجمين هو مصطلح (smart sanctions) الذي تم تداوله أيضا في الأوساط السياسية والإعلامية قبيل الحرب على العراق سنة 2003، لكنه اختفى بعد ذلك لأن هذه العقوبات التي اقترحتها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة على العراق لم تلقى موافقة ودعمًا من طرف المجتمع الدولي. المصطلح ببساطة يشير إلى اقتراح صيغة من العقوبات تتمثل في منع دولة العراق بقيادة الرئيس الراحل صدام حسين من استيراد المنتجات أو السلع ذات الاستعمال المزدوج؛ أي تلك التي يمكن استعمالها لأغراض سلمية وعسكرية في نفس الوقت مثل اليورانيوم. إن الترجمة الحرفية لهذا المصطلح (عقوبات ذكية) تبدو ترجمة غريبة بعض الشيء؛ فكيف للعقوبات أن تكون ذكية! لذلك نعتقد بأن أفضل إجراء لترجمة هذا المصطلح هو إجراء المكافئ الوصفي عن طريق ترجمته كالتالي (العقوبات الذكية هي نوع من العقوبات التي اقترحتها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا لتطبيقها على العراق والتي تقضي بمنع استيراده للمواد أو المنتجات ذات الاستخدام المزدوج السلمي والعسكري).

ضف على ما سبق أنه تبقى أكبر العقبات التي يواجهها المترجمون العرب في ترجمتهم للمصطلحات الإنجليزية

بعدم وجود الحالة الوظيفية التي تتعلق بالموضوع المترجم هو غياب السياق أو الموقف في الثقافة واللغة الهدف مما قد ينتج عنه ترجمات خاطئة أو غير دقيقة في الأغلب. ومرد هذا الأمر أيضا قد يكون جهل المترجم بالمعاني السياقية لهذه المصطلحات وعدم إلمامه بالحالة التي أدت إلى ظهورها. نضرب مثلا على ذلك بالعبارة الإنجليزية (rubber chicken) التي تتم ترجمتها إلى العربية ب(دجاج مطاطي)، وهي ترجمة في نظرنا- ترجمة حرفية لم تؤدي العبارة معناها الفعلي. وفي سياق متصل، يتطلب الأمر من المترجم الجيد لكي يترجم هذه العبارة بشكل صحيح إلماما بظروف ظهورها، ومعانيها السياقية كاملة.

نشدد إلى جانب ما سبق على ضرورة اعتماد المترجم على المنهج التواصلية لترجمة مثلثات هذه العبارة، وكذلك ترجمة المصطلحات المستجدة بصفة عامة، وعدم الوقوع في فخ اتباع المنهج الدلالي بشكل كلي لترجمة النصوص والمصطلحات السياسية مثلما يدعو إلى ذلك معظم منظري الترجمة. وفي واقع الأمر، لا تشير عبارة rubber chicken لا من قريب ولا من بعيد إلى أي شيء له علاقة بمادة المطاط؛ بل تستعمل العبارة لوصف الطعام المحضر مسبقا والمقدم في الخطب والمؤتمرات السياسية لأعداد غفيرة من الحضور مما يجعل من مذاق اللحم "قاسيا" أو "مطاطيا"، والعبارة كذلك استعارة عن إلقاء الخطب في الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية (Wikipedia, n. d.)

تعدّ ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة على وجه الخصوص أمرا في غاية التطلب، ومهمة ليست بالسهلة أبدا حتى على أهم المترجمين وأكثرهم كفاءة؛ وذلك بسبب طبيعة المصطلحات الغامضة والمعقدة في الكثير من الأحيان. نضرب مثلا على هذا بالمصطلح الإنجليزي (pullover policy) الذي تم تداوله بشكل كبير في الأوساط الإعلامية الغربية قبيل الحرب على العراق في شهر مارس من سنة 2003. في الواقع إن تخمين معنى المصطلح بناءً على المعاني الحرفية للكلمات التي تشكله لن يساعد المترجم في الوصول إلى دلالاته الفعلية وبذلك ترجمته بنجاح. بل يجب أن يكون المترجم على دراية شاملة بالأبعاد والظروف السياسية التي أدت إلى استحداث المصطلح حتى يتمكن من

هذا الخصوص على "ضرورة التأكد من عدم وجود ترجمة مسبقة للمستجدة، أن تثير الترجمة المقترحة اهتمام الجمهور، أن يقر المترجم بأي مستجدة يبتكرها باستعمال علامات الاقتباس على الأقل، وأن لا ينتهك في ترجمته للمصطلحات التقنية حرمة عالم المصطلح الذي يعمل ضمن فريق وعلى اتصال بالمنظمة الدولية للمعيرة (ISO)" (نيومارك، 2006، ص 243).

04. إجراءات نيومارك لترجمة المصطلحات

المستحدثة

إنّ إجراءات الترجمة هي طرق يلجأ إليها المترجمون عندما يقومون بصياغة مكافئات بغرض نقل عناصر المعنى من النص الأصلي إلى نص الترجمة، وقد اقترح الكثير من المنظرين نماذج مختلفة لترجمة المصطلحات المستحدثة التي من بينها اخترنا نموذج نيومارك (1988). يشدد هذا الأخير على أن مناهج الترجمة (translation methods) تستعمل لترجمة النصوص، بينما تطبق إجراءات الترجمة (translation procedures) حصراً على الجمل والوحدات اللغوية الأصغر (Newmark, 1988). وبما أن المصطلحات المستحدثة هي عبارة عن وحدات معجمية سيتم تطبيق الإجراءات الترجمة عليها. تستند معظم المعلومات الواردة في هذا القسم إلى كتاب الترجمة الخاص بنيومارك A Textbook of Translation الذي عدد فيه الإجراءات التالية:

1.4- النسخ: (Transcription) هي عملية نقل كلمة

من اللغة المنقول منها إلى اللغة المنقول إليها عن طريق نسخها بنفس نطقها في لغتها الأصلية بحروف اللغة المنقولة إليها. يتم اللجوء إلى هذا الإجراء إما لأن اللغة المنقول إليها لا تحتوي على مكافئات معجمية أو لأسباب أسلوبية أو بلاغية، وفي هذه الحالة تصبح الكلمات المترجمة كلمات مقترضة (loan words).

2.4- الترجمة الحرفية: (Literal translation) هي

ببساطة شديدة ترجمة المصطلحات بما يكافئها بشكل دقيق في اللغة المنقول إليها. ويشير نيومارك إلى أن الترجمة الحرفية هي إجراء ترجمي أساسي سواء في المنهج الدلالي أو التواصل، وهو إجراء جد مناسب لترجمة الكلمات أكثر من ترجمة الجمل والنصوص؛ إلا في حالة واحدة فقط وهي

المستجدة هي صعوبة البحث عن المكافئات المناسبة لها بسبب قلة القواميس المتخصصة والمُحدثة، وهو ذات الأمر الذي ينطبق على ترجمة المصطلحات المستحدثة في جميع اللغات، حيث أشار إلى هذه النقطة كل من فولدن ولورد حول الصعوبات التي يواجهها المترجمون لإيجاد مكافئات للمصطلحات المستجدة في القواميس والمعاجم، وقاما بإعطاء تعريف للمصطلحات المستحدثة بناء على هذا الأساس على أنها:

"Words that are not included in a standard lexicon of adult native language speakers" (Volden, Lord, 1991, p. 110)

"الكلمات التي لم يتم تضمينها في المعجم المعياري للمتحدثين الأصليين البالغين للغة ما" (ترجمتها).

وفي سياق ذو صلة، يشير إلينيور ماير (Elinor Meyer)، مساعد رئيس التحرير في قاموس أوكسفورد الإنجليزي، أنه عادة يستغرق الأمر حوالي عشر سنوات لكي تُضمن الكلمات المستحدثة في القاموس بشكل رسمي، ويستثنى من ذلك الكلمات التي يشيع استعمالها في وقت قصير (Kean, 2017).

وصف كل من حاتم وماسون (Hatim&Mason)

(1990، 1997) الترجمة السياسية بأنها عملية تواصلية تحدث في سياق اجتماعي قائم بذاته، أين يلعب السياق والأهداف الاجتماعية والعلاقة بين المرسل والمتلقي دوراً مهماً في عملية الترجمة. كما أن لكل ثقافة أو بلد النظام السياسي الخاص بها، هذا ما يجعل من الترجمة السياسية صعبة ومعقدة. ويشير نيومارك أيضاً إلى أن اللغة السياسية تحتوي على الكثير من المفاهيم المجردة التي قد تبدو سهلة للترجمة من الوهلة الأولى، لكن ترجمتها تنطوي على الكثير من الصعوبات، فعلى سبيل المثال قد تطرح ترجمة كل من كلمتي الديموقراطية والشيوعية المتواجدين في كل اللغات العديد من الصعوبات؛ والأمر راجع بالأساس إلى اختلاف معاني هاذين المفهومين من بلد لآخر، وتأثرهما بالتقاليد السياسية لتلك البلدان (2006، ص 243).

كما حدد بعض الشروط التي على المترجم تحريها عند ترجمته للكلمات المستجدة التي لم تترجم بعد، أو تلك التي لم يتم الإجماع على ترجمة موحدة لها؛ حيث شدد في

منها ومن ثم إيجاد طريقة للتعبير عنه في اللغة المنقول إليها ، مع الاحتفاظ على نفس النية والمعنى كالتالي في النص الأصلي. وهو أيضا ترجمة كلمة ثقافية في اللغة المنقول منها بكلمة غير ثقافية في نص الترجمة.

8.4- المكافئ الوصفي / إعادة الصياغة

(Descriptive Equivalent / paraphrasing): يشير إلى عملية وصف عناصر اللغة المنقول منها في اللغة المنقول إليها ، ويتم اللجوء إليه عندما لا يتوفر مكافئ في اللغة المنقول إليها ، ويهدف هذا الإجراء إلى التوسعة والشرح أيضا ؛ مثل ترجمة كلمة (Samurai) التي تنقل في أغلب الأحيان نقلا صوتيا إلى العربية (ساموراي) ، لكن نعتقد أنه من الأفضل ترجمتها بمكافئ وصفي ؛ ونقترح ترجمتها بـعضو في الطبقة العسكرية والأرستقراطية اليابانية من القرن الحادي عشر إلى التاسع عشر.

9.4- النحت (-): loan translation/Through

(translation) هي الترجمة الحرفية للكلمات الشائعة الاستعمال وأسماء المنظمات خاصة. يتم استخدام هذه الطريقة عندما يرغب المترجم في الاحتفاظ على صورة المصطلح الأصلية ، أو عندما لا يمكن ترجمة المصطلح بأي طريقة أخرى ، أو عندما يكون القارئ الهدف لا يعرف شيئا عن اللغة المنقول منها ، مثال " "European Union" الاتحاد الأوروبي".

10.4- الترجمة المعروفة (Recognized

(Translation): يتم اللجوء إلى هذا الإجراء في حالة وجود عدة ترجمات لمصطلح واحد تحمل نفس الدلالات والمعنى ، في هذه الحال يلجأ المترجم من خلال إجراء الترجمة المعروفة إلى استعمال أكثر هذه الترجمات شيوعا ، وفي حالة عدم اقتناع المترجم بصلاحية هذه المكافئات ما عليه إلا أن يشير إليها في الحواشي ، وبعد ذلك يستعمل المكافئات التي يفضلها ويراهم الأنسب.

11.4- الترادف المعجمي (Lexical synonymy):

عند استعمال هذا الإجراء يكون اختلاف بسيط في المعنى بين المصطلح المستحدث وترجمته ، ويتم اللجوء إليه في حال غياب مكافئ دقيق في اللغة المنقول إليها فتتم ترجمة

تطابق المعنى في اللغة المنقول منها مع المعنى في اللغة المنقول إليها.

3.4- التوطين: (Naturalization) يكون هذا الإجراء

عن طريق تكييف نطق ومورفولوجيا كلمات اللغة المنقول منها إلى اللغة المنقول إليها بهدف تقليل الغرابة في النص الأجنبي لصالح قراء نص الترجمة ؛ على سبيل المثال ترجمة مصطلح "Zionism" بـ"صهيونية".

4.4- الإضافة: (Addition) يكون هذا الإجراء بإضافة

كلمات أو عبارات أو حتى جمل إلى المصطلحات المراد ترجمتها ليست جزء أساسيا منها بهدف إعادة التعبير عن فكرة أو تعزيز معنى كلمة ما لأن مقابلها في اللغة المنقول إليها لن يوفي المعنى بشكل دقيق. كما يستخدم هذا الإجراء لتقديم معلومات إضافية حول المصطلحات ذات البعد الثقافي أو المصطلحات التقنية المتخصصة.

5.4- الحذف: (Omission) يقوم هذا الإجراء على

حذف واستبعاد كلمات ، أو عبارات ، أو جمل كاملة من الترجمة ، ويتم اللجوء إليه لصعوبة التعامل مع التباين الثقافي الموجود بين اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها بشرط ألا يؤدي حذفها إلى إخلال بالمعنى.

6.4- التعويض: (Compensation) هو إجراء يتم فيه

التعويض عن فقدان معنى التأثير الصوتي ، أو الاستعارة ، أو التأثير البراغماتي في جزء واحد من الجملة في جزء آخر ، أو في جملة متصلة في النص الأصلي من خلال إعادة خلق أثر مماثل في نص الترجمة.

7.4- الترجمة الدلالية: (Semantic translation)

يطلق عليه أيضا بالترجمة الشفافة ، وهو إجراء يقوم فيه المترجم بنقل كلمة من اللغة المنقول منها إلى اللغة المنقول إليها دون التقيد بالترجمة الحرفية ؛ مراعيًا بذلك المعنى والمضمون والقيمة الجمالية والفنية لكل من النص الأصلي ونص الترجمة.

8.4- المكافئ الوظيفي (Functional

(equivalent): يعتبر هذا الإجراء وفقا لنيومارك الإجراء الأكثر دقة لترجمة الكلمات الثقافية. يقوم المترجم عن طريق استعمال هذا الإجراء باستيعاب المفهوم في اللغة المنقول

05. نماذج عن ترجمة بعض المصطلحات السياسية

المستحدثة

سنقوم فيما سيأتي بعرض بعض المصطلحات السياسية المستحدثة التي ظهرت في الفترة ما بين 2001 و2018، وتجدر الإشارة إلى أن بعض هذه المصطلحات قد ظهرت قبل سنة 2001، لكن شاع استعمالها فقط في السنوات الأخيرة إلى جانب البعض الآخر منها الذي هو عبارة عن مصطلحات قديمة لكن اكتسبت معاني جديدة مما يجعل منها أيضا مصطلحات مستحدثة يستوجب على المترجم أن يكون مطلعاً عليها، وملماً بالمعاني الجديدة التي اكتسبتها حتى تكفل ترجمته بالنجاح في الأخير. وتجدر الإشارة إلى أننا قمنا بجمع هذه المصطلحات من العديد من المصادر المتنوعة مثل المقالات الصحفية، والتقارير والنصوص السياسية، ومواقع الإنترنت المتخصصة في الشأن السياسي للدول الناطقة باللغة الإنجليزية مثل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

كإطار عمل تطبيقي لهذه الدراسة، سيتم تبني مناهج الترجمة التي وضعها نيومارك المتمثلة في المنهج التواصلي والدلالي إلى جانب نموذج إجراءات الترجمة الخاص به كأساس لتحليل ترجمة نماذج هذا البحث؛ لأنه في نظرنا الوحيد الذي يقدم في نظريته قائمة بإجراءات الترجمة المختلفة التي نراها جد مناسبة وعملية لترجمة المصطلحات المستحدثة؛ كل هذا هو محاولة منا لتحديد إجراءات الترجمة التي استخدمت لترجمة هذه المصطلحات من الإنجليزية إلى العربية، ولتحديد الإجراءات الأنسب لترجمة هذا النوع من المصطلحات بشكل عام. والأهم مما سبق، أننا سنقوم باقتراح ترجمة للمصطلحات التي لم تتم ترجمتها بعد.

جدول 01: بعض المصطلحات السياسية الإنجليزية المستحدثة وترجمتها إلى العربي

المصطلح المستحدث	نمط صياغة المصطلح	الترجمة إلى العربية	إجراء الترجمة	الترجمة المقترحة
Brexit	حذف + دمج Britain + exit	بريكسيت	النسخ	الخروج المرتقب لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي.
Brexit	حذف + دمج + اشتقاق Britain + exit + er	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	انجليزي مؤيد لمغادرة المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي.
Bremainian	حذف + دمج + اشتقاق Britain+ remain + ian	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	معارض لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

المصطلح بمكافئ مواز أو قريب في المعنى، أو عندما تكون الترجمة الحرفية غير ممكنة.

12.4-المكافئ الثقافي/التكيفي (Cultural

Equivalent /Adaptation): هي ترجمة تقريبية أين يتم فيه استبدال كلمة ثقافية ما في النص الأصلي بأخرى في نص الترجمة، وهذا بهدف تلبية توقعات الجمهور المستهدف. ويتم اللجوء إلى هذا الإجراء عندما يصعب فهم المواقف التواصلية في ثقافة اللغة المنقول إليها، أو عند غياب المقابل الثقافي فيها؛ لذلك يستوجب خلق موقف مكافئ لسد هذه الفجوة الثقافية.

13.4- Couplets: يقوم هذا الإجراء على الجمع بين

إجراءين أو أكثر من الإجراءات المذكورة أعلاه على التوالي للتعامل مع مشكلة واحدة وللوصول إلى ترجمة أكثر دقة خاصة للمصطلحات ذات الحمولة والخصوصية الثقافية. الاستخدام الأكثر شيوعاً لهذا الإجراء هو لترجمة الكلمات الثقافية، حيث يتم في كثير من الحالات نسخ المصطلح ثم ترجمته بمكافئ ثقافي أو وظيفي أو وصفي من أجل نقل كامل أبعاده الدلالية والسياقية إلى اللغة المنقول إليها بشكل كامل.

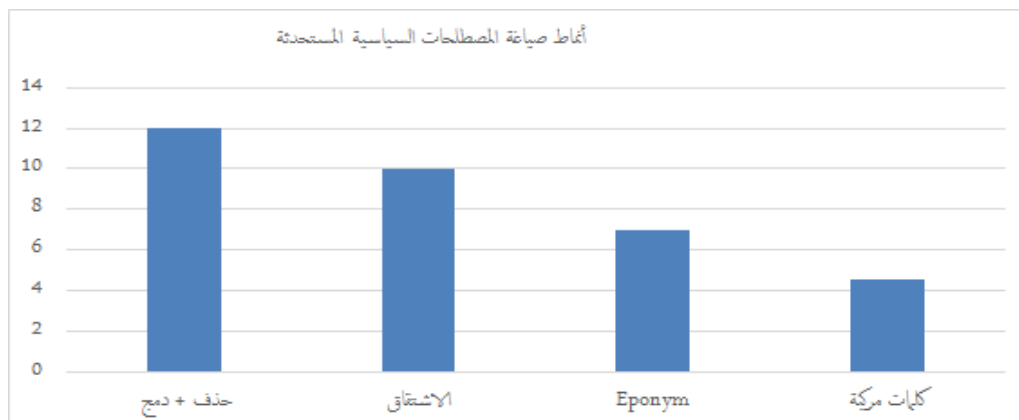
14.4- الهوامش (Notes): يقوم هذا الإجراء بإضافة

معلومات أكثر للمصطلحات التي تمت ترجمتها، وتكون هذه المعلومات في معظم الأحيان على شكل حواشي (footnotes). تكمن أهمية استخدام هذا الإجراء في مساعدة القارئ الهدف على إصدار حكم أفضل على محتويات النص الأصلي وأبعاده الثقافية.

المصطلح المستحدث	نمط صياغة المصطلح	الترجمة إلى العربية	إجراء الترجمة	الترجمة المقترحة
alt-right	حذف + دمج Alternative + right	اليمين البديل	النحت	/
Trumpism	Eponym كلمة مشتقة /	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	شعبوية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خاصة بسبب موافقه المعادية للمهاجرين.
Trumpian Trumpist	Eponym كلمة مشتقة /	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	مؤيد للرئيس دونالد ترامب.
Trumpette	Eponym كلمة مشتقة / Trump + ette	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	مؤيدة(أنثى) للرئيس دونالد ترامب.
Trumpista	Eponym كلمة مشتقة / Trump + ista	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	مؤيد (ة) للرئيس دونالد ترامب من أصول لاتينية.
Trumpflation	حذف + دمج Trump + inflation	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	التضخم الذي تسببت به السياسة الاقتصادية للرئيس ترامب.
Trumponomics	حذف + دمج Trump+ economics	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	السياسة الاقتصادية للرئيس ترامب.
Birther	كلمة مشتقة Birth + er	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	شخص مُشكك في اهلية وشرعية رئاسة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لإيمانه بالادعاءات القائلة بأنه ليس أمريكي المولد.
Obamacon	دمج + حذف Obama + conservative	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	المحافظ المؤيد لانتخاب باراك أوباما رئيسا لأمريكا.
Obamacan	دمج + حذف Obama+ republican	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	شخص ينتمي للحزب الجمهوري مؤيد لانتخاب باراك أوباما للرئاسة.
Obamania	دمج + حذف Obama + mania	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	الهوس والحب الشديد للرئيس باراك أوباما.
Obamacare	مسمى (eponym) Obama + care	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	مشروع قانون الرعاية الصحية الذي وضعه الرئيس باراك أوباما في الولايات المتحدة الأمريكية.
Clintipathy	حذف + دمج Clinton + pathy	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	الكراهية الشديدة للزوجين بيل وهيلاري كلينتون.
Healthier	كلمة مشتقة Health + er	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	الشخص الذي يعتقد أن هيلاري كلينتون تخفي مرضا خطيرا يمنع من ترشحها للرئاسيات.
Rummy's Dummies	Eponym	دمى رومي	المكافئ الوصفي	مصطلح تحقيري يطلق على الجيش الأمريكي تحت قيادة وزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد. (رومي Rummy هي صفة تعني شخص سكير تم استعمالها لنعث وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد ووصف الجنود في الجيش الذي يقوده على أنهم مجرد دمى تعمل تحت إمرة شخص سكير).
Putinism	Eponym كلمة مشتقة / Putin + ism	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	الحكومة الروسية تحت إدارة الرئيس فلاديمير بوتين.
Eurosepticism	حذف + دمج Europe+ skepticism	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	موقف مشكك تجاه مستقبل الاتحاد الأوروبي.
Islamology	كلمة مركبة / دمج Islam + ology	الاسلامولوجيا	النسخ	علوم الإسلام.
Glocalism	دمج + حذف العولمة Globalization +localization التوطين	العولمالية / العوقلمة	النحت	الجمع بين الصبغة العالمية والمحلية بالتزامن في الأنظمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المعاصرة.

المصطلح المستحدث	نمط صياغة المصطلح	الترجمة إلى العربية	إجراء الترجمة	الترجمة المقترحة
Zionazism	دمج + حذف Zionism + Nazism	الصهيونازية	النحت	الحركة الصهيونية ذات الممارسات النازية.
Orange revolution	كلمة مركبة	الثورة البرتقالية	ترجمة مباشرة	ثورة سلمية اندلعت في أوكرانيا في ديسمبر 2004 أين كان المتظاهرون فيها يرفعون رايات برتقالية كرمز للسلمية.
Homeland security	كلمة مركبة	الأمن القومي	النحت	الأمن الوطني (الداخلي).
Iraqification	كلمة مشتقة Iraq + fication	العرقنة	النسخ	عملية الإشراف على إعادة إعمار الحكومة على أساس الصيغة المستخدمة في العراق.
Mitthead	كلمة مركبة Mitt + head	لم يترجم بعد	المكافئ الوصفي	المرشح الذي يغير موافقه السياسية باستمرار للتوافق مع أهدافه وجهوده.

شكل رقم 01: أنماط صياغة المصطلحات السياسية المستحدثة في اللغة الإنجليزية.



شكل رقم 02: إجراءات ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة.



للمصطلحات بصورة أفضل من باقي الإجراءات الأخرى ، وبهذا نكون قد أجبننا عن تساؤلات هذا البحث. في الحقيقة لا توجد مبادئ وقواعد ترجمة ثابتة تساعد في الحكم على مدى صحة الترجمات المختلفة باختلاف مترجميها ، فبعض المصطلحات المستحدثة تتطلب أكثر من إجراء واحد لترجمتها ، واستعمال أكثر من إجراء هو وسيلة

في الأخير ، تبين لنا من خلال تحليل عينة هذا البحث أن الدمج والاشتقاق هما من أكثر الطرق استعمالا لاستحداث المصطلحات السياسية. كما تبين لنا بأن المكافئ الوصفي هو أكثر الإجراءات الترجيحية المعتمدة في ترجمته والأنسب كذلك لأنه يساعد على نقل المعنى الكلي

2.1.5. على المترجم تجنب الترجمة الحرفية في معظم الأحيان؛ بمعنى من الأفضل للمترجم أن يلجأ إلى ترجمة المعنى لأن الترجمة الحرفية قد تُنتج ترجمة هزيلة وغير صحيحة، ومن ثم يضطر المترجم في كثير من الأحيان إلى استخدام الشرح أو ما يسمى في علم الترجمة بالاستيفاء أو الإقحام (interpolation) أو ما يسمى أيضا (bracketing) وهو الأمر الذي يتسبب في انقطاع تسلسل الأفكار وضياح المعنى في الغالب. فالمترجم الجيد يحاول قدر الإمكان تجنب ترجمة هذه المصطلحات ترجمة حرفية، فإن عجز عن ذلك يترجمها حرفيا ثم يشرحها بين قوسين لكي يوضحها للقارئ الهدف. بمعنى آخر، على المترجم الجيد ألا يقع في فخ تبني المنهج الدلالي بشكل حصري في الترجمة السياسية كما يوصي به منظري الترجمة، بل عليه أن يلجأ إلى المنهج التواصلي كلما اقتضى الأمر ذلك، وفيما يلي بعض الأمثلة:

يلجأ إليها المترجمون المتمكنون للتغلب على العقبات التي قد يواجهونها في ترجمتهم لهذا النوع من المصطلحات.

1.5. قواعد هامة لترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة

1.1.5. يجب على المترجم تجنب استخدام النسخ في

حال وجود ترجمة عربية جيدة للمصطلح، مثال ذلك:

المصطلح	Transliterated translation	الترجمة المقترحة
McDonaldization	- المكذلة - المكدونالية	نشاط إنساني عقلائي يعتمد على سرعة الإنجاز والشخصي.
Human Rights Watch	هيومن رايتس ووتش	منظمة رصد حقوق الإنسان.
Friendly fire	نيران صديقة	إصابة خطأ.

المصطلح	الترجمة الحرفية (المنهج الدلالي)	الترجمة المقترحة (المنهج التواصلي)
Axis of evil	محور الشر	أطلقت هذه العبارة من طرف الرئيس الأمريكي جورج بوش على كل من العراق، وإيران، وكوريا الشمالية اعتقادا منه بأنها تدعم الإرهاب وتسعى لتكوين ترسانة من أسلحة الدمار الشامل.
Tomato warfare	حرب الطماطم	حرب تجارية سياسية بين إسبانيا والمغرب حول تصدير الطماطم لأوروبا.
Banana republics	جمهريات الموز	الدول التي لا تتمتع باستقرار سياسي بسبب سيطرة رؤوس الأموال الأجنبية على اقتصادها.
Yellowcake	الكعكة الصفراء	اليورانيوم المخضب الذي يدخل في صناعة أسلحة الدمار الشامل.
Iraqgate	فضيحة العراق	الفضيحة التي تفجرت عقب الحرب على العراق حول تضليل كل من بوش وبلير لشعبيهما بزعمهما امتلاك العراق للأسلحة النووية كذريعة للحرب.
Ping pong policy	سياسة البينغ بونغ	- سياسة إعادة العلاقات بين طرفين أو دولتين. - التبادل السياسي والدبلوماسي بين طرفين / دولتين.
Pizza policy	سياسة البيتزا	الهيمنة الثقافية الأمريكية على العالم.
Political football	كرة القدم السياسية	مشكلة تثير جدلا سياسيا.
Football diplomacy	دبلوماسية كرة القدم	إقامة مباريات كرة القدم لتحسين العلاقات السياسية بين الدول.
Fragile state	الدولة الهشة	دولة ذات كفاءة وشرعية ضعيفة.
Kurdification	تكريد	عملية تحويل قسري لأشخاص ومناطق جغرافية من ثقافتها الأصلية إلى الكردية.

خاتمة

النص المترجم، بل تتعلق بشكل أساسي بمدى مواكبة المترجم ومعرفته بالمصطلحات المستجدة في اللغة والتي تشكل كلمات مفاتيح لا تتم امتلاك ناصية النص إلا بها. إذن، فالترجمة الناجحة لهذه المصطلحات السياسية المستجدة يجب أن تقوم على الفهم الكامل للأبعاد السياسية لمعاني المصطلحات في اللغة المترجم منها وامتلاك المترجم للملكة اللغوية والبيانية في اللغة المترجم إليها لترجمتها بنجاح.

في حال ما إذا صادف المترجم مصطلحا مستحدثا لم يتم إدراجه في القواميس بعد، فإنه يجد نفسه مجبرا أن يخلق مكافئا له في اللغة المنقول إليها واضعا بعين الاعتبار مبادئ

تعد ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة من أصعب المهام والتحديات التي تقابل المترجم أثناء ترجمته للنصوص السياسية بوصفها نصوصا متخصصة لما للمهمة من صعوبة ومسؤولية قد تؤدي عدم ترجمتها بشكل مناسب ودقيق إلى نشوب حروب في أسوأ الحالات. ومن خلال دراستنا هذه حول ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة، يمكننا أن نخلص للقول بأن نوعية وجود الترجمة لا تعتمد فقط على مهارة المترجم وكفاءته اللغوية على مستوى اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها، والخلفية المعرفية بمادة

الحديث من الألفاظ وتضمه إلى متنها ، فنشعر بحاجتنا الشديدة إلى مثل ذلك في معاجمنا العربية.

- دعوة للمتخصصين في الترجمة السياسية إلى إشراك المتخصصين في العلوم السياسية في عملية ترجمة وإيجاد مكافئات للمصطلحات السياسية المستحدثة ، لأن المهمة تتطلب متخصصين في المجال وليس فقط إلى مترجمين ولغويين ومصطلحيين.

- أهمية إدراج مناهج وكورسات خاصة بترجمة المصطلحات المستحدثة ضمن برامج تكوين المترجمين لها لها من أهمية بالغة في ضمان نجاح الترجمة.

- لا يجب على المترجم الاعتماد على القواميس التقليدية (الورقية) كمصدر وحيد لترجمة المصطلحات المستحدثة ، لأنها تأخذ وقتا طويلا حتى يتم إدراجها فيها. بل يجب عليه أيضا الاستعانة بمصادر معلومات أخرى كالإنترنت وقواعد البيانات المتخصصة ، وكذلك تطوير مهارة تخمين المعنى من خلال السياق في محاولته الوصول للترجمة الأنسب والأصح لهذه المصطلحات.

وضع المصطلح ، ومعتمدا على السياق لما له من أهمية كبيرة. ومع كل التحديات التي تطرحها ترجمة المصطلحات السياسية المستحدثة ، يبقى المترجم الكفاء في سعي دؤوب لإيجاد وخلق المقابلات المناسبة في اللغة المنقول إليها مهما استعصت عليه المهمة ، وذلك باستعمال كل ما يتوافر لديه من إجراءات وتقنيات للقيام بمهمته بنجاح.

نأمل وفي الأخير أن يستفيد أساتذة وطلبة دراسات الترجمة والعلوم السياسية من هذه الدراسة التي فصلنا فيها مختلف أنماط المصطلحات السياسية المستحدثة والإجراءات الترجمة الأنسب المستخدمة لترجمتها. كما نختم بمجموعة من التوصيات التي خرجنا بها من هذه الدراسة:

- دعوة إلى إنشاء قاعدة بيانات ومسرود للمصطلحات السياسية المستحدثة المترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية والعكس ، يتم تحديثها بشكل دوري. كما ندعو إلى ضرورة إدراج هذه المصطلحات في الإصدارات الجديدة للقواميس باللغتين العربية والإنجليزية في وقت وجيز لتسهيل عمل المترجمين ، لإننا نطالع بعض معاجم اللغات الأجنبية -بالتحديد باللغة الإنجليزية- نرى كيف تواكب

قائمة المصادر والمراجع

- نيومارك ، بيتز. (2006). *الجامع في الترجمة* ، ترجم: غزالة ، حسن (الطبعة الأولى). بيروت ، لبنان: دار مكتبة الهلال.
- موان ، جورج. (2002). *علم اللغة والترجمة* ، ترجمة: إبراهيم ، أحمد زكريا (الطبعة الأولى). القاهرة ، مصر: المجلس الأعلى للثقافة.
- باسنت ، سوزان. (2012). *دراسات الترجمة* ، ترجمة: عبد المطلب ، فؤاد (الطبعة الثالثة). سوريا: الهيئة العامة السورية للكتاب.
- معجم المعاني الجامع عربي عربي. (د. ت. ن). متاح على الموقع التالي: <https://www.almaany.com>.
- أبو العزم ، عبد الغني. (2006). مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي. مجلة الدراسات المعجمية ، العدد الخامس ، جانفي 2006.
- Brains, P. (n. d.). *Phrasal verbs vs. Nouns*. Retrieved from: <https://brains.wsu.edu>
- Cabré, M.T. (1999). *Terminology: Theory, methods and applications*. Amsterdam and Philadelphia: John Benjamins.
- Choi, J. (2006). Interpreting neologisms used in Korea's rapidly changing society. In: *Meta*, 51. DOI <https://doi.org/10.7202/013250ar>
- Kean, D. (2017). *Oxford dictionary considers including wave of Trumpian neologisms*. The Guardian. Retrieved from: <https://www.theguardian.com>
- Merriam Webster Dictionary. (n. d.). *Neologism*. Retrieved from: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/neologism>
- Neologism. (2003). In *Cambridge advanced learner's dictionary*. Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Newmark, P. (1988). *A textbook of translation*. London: Prentice Hall.
- Putri, H. (2014). *The translation of neologism (neologism & the phenomenon around)*. Indonesia: University of Education.
- Rubber chicken. (n. d.). Retrieved from: https://en.wikipedia.org/wiki/Rubber_chicken
- Shadia, Y. B. (n. d.). *Neologism and translation*. Retrieved from: <https://www.slideshare.net>
- Volden, J., & Lord, C. (1991). Neologisms and idiosyncratic language in autistic speaker. *Journal of Autism and Development Disorders*, 21(2), 109-130.